منظمة الصحة العالمية
المكتب الإقليمي لشرق المتوسط

الجريدة

صدرت باللغات الإنكليزية والعربية والفرنسية

متاحة على شبكة الإنترنت: www.emro.who.int/ar/about-who/regional-committee/

الدورة السبعون للّجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط
9-12 تشرين الأول/أكتوبر 2023
القاهرة، مصر

المكتب الإقليمي لشرق المتوسط/ل إ 70/ج ي/4
12 تشرين الأول/أكتوبر 2023

التسجيل

يُرجى من جميع المشاركين التسجيل لحضور الدورة السبعين للّجنة الإقليمية من خلال خدمة التسجيل الآمن عبر الإنترنت في الموقع التالي:

الدورة السبعون للّجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط (9-12 تشرين الأول/ أكتوبر 2023)

في موعد أقصاه 15 آب/ أغسطس 2023. ويُوصَى باستخدام أحدث نسخة من متصفح غوغل كروم للدخول إلى صفحة التسجيل.

وستؤكد أمانة المنظمة تسجيلكم بالبريد الإلكتروني. ويُعدُّ التسجيل شرطًا أساسيًّا لحضور الجلسات شخصياً.

الوثائق

الوثائق الرسمية للدورة متاحة باللغات العربية، والإنكليزية، والفرنسية، على الموقع الإلكتروني للّجنة الإقليمية، ويُرجى من المشاركين الاطلاع على الوثائق عبر الإنترنت.

استخدام شبكة الإنترنت

سيُعقَد الاجتماع حضورياً فقط هذا العام. وتتوفر في جميع قاعات الاجتماعات خدمة الوصول إلى الإنترنت لاسلكيًّا، واسم الشبكة: RC70.

الدعم

وتجدون هنا معلومات الاتصال المفيدة للحصول على دعم تكنولوجيا المعلومات والدعم الإداري للجنة الإقليمية.

البيانات

يمكن تقديم بيانات مكتوبة لا تزيد على 600 كلمة لنشرها على الموقع الإلكتروني الإقليمي للمنظمة تحت بند جدول الأعمال الذي قُدِّم البيان بشأنه. وينبغي إرسال البيانات المكتوبة قبل افتتاح الدورة السبعين للّجنة الإقليمية، ويمكن تقديمها بدلًا من المداخلة المباشرة، أو لاستكمال مداخلة مباشرة من إحدى الدول الأعضاء.

ويُرجى إرسال البيانات المكتوبة لنشرها على الموقع الإلكتروني للمنظمة إلى عنوان البريد الإلكتروني التالي: emrgogovbod@who.int، مع الإشارة إلى اسم وفد البلد أو الكيان المعني في عنوان رسالة البريد الإلكتروني.

منشورات المنظمة

تُتاح على الموقع الإلكتروني للّجنة الإقليمية مجموعة مختارة من أحدث منشورات المنظمة.

الأمن

يُرجى التأكد من إبراز بطاقة هوية اللجنة الإقليمية السبعين الخاصة بكم مدةَ وجودكم في مقر انعقاد اللجنة.

المداخلات

للمساعدة في صياغة تقرير هذه الدورة للجنة الإقليمية، يرجى من الوفود موافاة أحد أفراد أمانة المنظمة بنص الملاحظات كتابيًّا، أو إرسالها بالبريد الإلكتروني على العنوان التالي: emrgorcrep@who.int

العضوية والحضور

تتألف اللجنة الإقليمية من ممثل واحد عن كل بلد أو أرض في إقليم منظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط. وأعضاء وفود الدول الأعضاء ومستشاروها وممثلو الكيانات الأخرى المدعوون بموجب المادة 2 من النظام الداخلي للجنة الإقليمية - سيُمكنهم متابعة الجلسات والمداولات من خلال البث عبر الإنترنت، إذا تعذَّر عليهم الحضور شخصيًّا.

اللغات

لغات العمل في اللجنة الإقليمية هي العربية والإنجليزية والفرنسية. وستُترجَم البيانات وسائر المداخلات الملقاة بأي لغة من هذه اللغات ترجمةً فوريةً إلى اللغتين الأخريين، ويمكن للمندوبين المتابعة باللغة المختارة عن طريق اختيار اللغة المفضلة. كما سيُبَثُّ الاجتماع عبر شبكة الإنترنت باللغات الثلاث.

1.برنامج العمل

الخميس، 12 تشرين الأول/أكتوبر 2023

بند جدول الأعمال	الجلسات العادية للَّجنة الإقليمية السبعين	
الجلسة 1	**متابعة جمعية الصحة العالمية والمجلس التنفيذي - مسائل الحوكمة**	
4 (ج)	استعراض مسوَّدة جدول الأعمال المؤقت للدورة الرابعة والخمسين بعد المائة للمجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية	ش م/ل إ/70-8-الملحق 1
11	استعراض حالة القرارات التي اعتمدتها اللجنة الإقليمية خلال المدة من 2000 إلى 2017، وتوصيات بشأن انقضاء آجال القرارات ومتطلبات تقديم التقارير	ش م/ل إ/70-14–تنقيح 1
4 (هـ)	آخر مُستجِدات تنفيذ برنامج عمل المنظمة بشأن التحوُّل في إقليم شرق المتوسط	ش م/ل إ/70 10
الجلسة 2	**تنسيق عمل جمعية الصحة العالمية والمجلس التنفيذي واللجان الإقليمية**	
4 (ب)	القرارات والمقررات الإجرائية ذات الأهمية للإقليم التي اعتمدتها جمعية الصحة العالمية في دورتها السادسة والسبعين، والمجلس التنفيذي في دورتيه الثانية والخمسين بعد المائة، والثالثة والخمسين بعد المائة	ش م/ل إ/70-8 – تنقيح 1
الجلسة 3	**متابعة جمعية الصحة العالمية والمجلس التنفيذي - مسائل البرنامج والميزانية**	
4 (و)	برنامج العمل العام الرابع عشر، للفترة 2025-2028	ش م/ل إ/70 11
4 (أ)	النهج المقترح بشأن إعداد مُسوَّدة خطة كاملة للجولة الاستثمارية لمنظمة الصحة العالمية	ش م/ل إ/70 7
	بيان من اتحاد العاملين بإقليم شرق المتوسط	
	بيان من الموظفين السابقين والمتقاعدين بإقليم شرق المتوسط	
الجلسة 4	**الترشيحات:**	
10	ترشيح إحدى الدول الأعضاء لعضوية لجنة السياسات والتنسيق التابعة للبرنامج الخاص المعني بالبحث والتطوير والتدريب على البحوث في مجال الإنجاب البشري	ش م/ل إ/70/وثيقة إعلامية 17
الجلسة 5	اعتماد التقرير والقرارات والمقررات الإجرائية	
الجلسة 6	**الجلسة الختامية**	

2- الأربعاء، 11 تشرين الأول/ أكتوبر 2023

تقارير الاجتماعات السادس عشر والسابع عشر والثامن عشر للَّجنة الفرعية للبرامج المُنبثقة عن اللجنة الإقليمية

قدَّم الدكتور رياض الحلفي، رئيسُ اللجنةِ الفرعية للبرامج المُنبثقة عن اللجنة الإقليمية، لمحةً عامة عن عملِ اللجنة الفرعية في الآونة الأخيرة. وقررت اللجنة الإقليمية اعتماد اختصاصات اللجنة الفرعية للبرامج بعد تعديلها وإعادة صياغتها. وسيُعقد الاجتماعُ التاسع عشر للجنة الفرعية في شباط/ فبراير 2024.

مكان وموعد عقد الدورات المقبلة للجنة الإقليمية

قررت اللجنةُ الإقليمية عقد دورتها الحادية والسبعين في الدوحة، قطر، من 14 إلى 17 تشرين الأول/ أكتوبر 2024.

عضوية أجهزة المنظمة ولجانها

قدَّم رئيسُ مكتب المدير الإقليمي لمحةً عامة عن العضوية الإقليمية الحالية والمقبلة في عددٍ من هيئات المنظمة ولجانها، ومنها المجلس التنفيذي، وجمعية الصحة العالمية، واللجنة الفرعية للبرامج المُنبثقة عن اللجنة الإقليمية، واللجنة الدائمة المعنية بالوقاية من الطوارئ الصحية والتأهُّب والاستجابة لها.

التصدِّي للأمراض غير السارية في حالات الطوارئ: إطار عمل إقليمي

قدَّم المسؤول الطبي المعني بالتدبير العلاجي للأمراض غير السارية عرضًا عن إطار عمل إقليمي للتصدِّي للأمراض غير السارية في حالات الطوارئ. وذكر أن حالات الطوارئ تتسبب في تعطُّل النُّظُم الصحية، وهو ما يؤدي إلى زيادة معدلات المراضة والوفيات الناجمة عن الأمراض غير السارية. وقال إن الإقليمَ يواجه العديد من حالات الطوارئ؛ فنصف بلدانه مُعرَّضة بشدة لخطر تعطُّل خدمات الأمراض غير السارية في أعقاب الكوارث، وإن جائحة كوفيد-19 سلطت الضوء على ضَعف خدمات الأمراض غير السارية. واقتُرح إطارُ عمل إقليمي يتضمن مؤشرات وتدخلات استراتيجية ذات أولوية. وأُوصيت الدول الأعضاء بإدماج الأمراض غير السارية في خططها الوطنية للتأهب للطوارئ، وبتعزيز التنسيق والتعاون من أجل منح الأولوية للأمراض غير السارية في جهود التصدي للطوارئ، وفق نهج التصدي لجميع الأخطار. كما أُوصِي بضمان توفير التمويل الخاص بالأمراض غير السارية خلال الطوارئ، وضمان تمتُّع نُظُم الرعاية الصحية بالقدرة على الصمود.

وشارك ممثلو الدول التالية، من أعضاء اللجنة، بمداخلات (وهم بالترتيب): الإمارات العربية المتحدة، وباكستان، والمملكة العربية السعودية، والمغرب، والكويت، وعُمان، والعراق، وجمهورية إيران الإسلامية، والبحرين، والصومال، واليمن، ولبنان، وليبيا.

وأبدى مدير إدارة الأمراض غير السارية والصحة النفسية إعجابه بالإجراءات التي اتخذتها الدولُ الأعضاء وخبراتها العميقة، وهي الدول التي ينفذ الكثيرُ منها خططًا واردةً ضمن نطاق الإطار المقترح، وأشاد أيضًا بمساهمة المنظمات الشريكة.

وشدَّدت مديرة إدارة البرامج على أهمية الوقاية من الأمراض غير السارية والتدبير العلاجي الجيد لها في جميع الأوقات من أجل تخفيف العبء في أثناء الطوارئ، ورحَّبت بالتزام الدول الأعضاء بإطار العمل المقترح.

وقال المديرُ الإقليمي، في الختام، إن الأدوات اللازمة لتحويل المِحنة إلى مِنحة متاحةٌ بالفعل، وأعربَ عن تفاؤله بأن يشهد المستقبل تقليل المعاناة الناجمة عن الأمراض غير السارية في سياقات الطوارئ، ما أمكن ذلك.

تعزيز استعداد الصحة العامة للتجمُّعات البشرية الحاشدة في إقليم شرق المتوسط

قدَّمت مديرة المجال البرنامجي، التأهب للطوارئ واللوائح الصحية الدولية، عرضًا عن تعزيز الاستعداد في مجال الصحة العامة للتجمُّعات الحاشدة في إقليم شرق المتوسط. وقالت إن الإقليم يستضيف بعض أكبر التجمعات الحاشدة المتكررة في العالم، بما في ذلك الأحداث الدينية، والرياضية، والثقافية، والسياسية، مثل موسم الحج في المملكة العربية السعودية، وتجمعي عاشوراء والأربعين في العراق، وسباقات الجائزة الكبرى في العديد من البُلدان. وتزداد استضافة الإقليم لتجمعات حاشدة غير متكررة يومًا تلو الآخر، مثل معرض إكسبو دبي 2020 في الإمارات العربية المتحدة، ومؤتمر الأطراف السابع والعشرين في مصر، وكأس العالم لكرة القدم 2022 في قطر. ويمكن أن تسبب التجمعات الحاشدة إنهاكًا لقدرات النظام الصحي، وتفرض تحديات على إدارة المخاطر

الصحية، مثل الأمراض السارية وغير السارية، والاضطرابات النفسية الاجتماعية، والإصابات الناجمة عن الظروف المناخية القاسية، والحوادث، والأحداث الإرهابية. ومع ذلك فقد أتاحت التجمعاتُ الحاشدة أيضًا فرصًا لتحقيق منافع طويلة الأجل للنظام الصحي، وبرهنت التجاربُ في جميع أنحاء الإقليم على أن التقدير الفعَّال للمخاطر والتخطيطَ يمكنهما التخفيف من المخاطر على نحو يتسم بالفعالية. وفي العديد من بُلدان الإقليم، غاب عن عمليات إدارة التجمعات الحاشدة التقييمُ الفعال للمخاطر، والتنسيقُ المتعدد القطاعات، والتواصلُ بشأن المخاطر والمشاركة المجتمعية. وواجهت تحديات في التوثيق المنهجي للتجارب وتبادُلها. واستنادًا إلى الخبرات والإنجازات الواسعة النطاق التي حققها الإقليم، اقتُرح إطارُ عمل إقليمي لتعزيز استعداد النُّظُم الصحية في الإقليم للتجمعات الحاشدة، والحد من المخاطر المحدقة بالصحة العامة المرتبطة بهذه الأحداث إلى أدنى حد.

وشارك ممثلو الدول التالية، من أعضاء اللجنة، بمداخلات (وهم بالترتيب): الإمارات العربية المتحدة، والبحرين، وجمهورية إيران الإسلامية، والصومال، والعراق، وقطر، والكويت، ومصر، والمملكة العربية السعودية، واليمن.

وتوجَّهت مديرة المجال البرنامجي، التأهُّب للطوارئ واللوائح الصحية الدولية، بالشكر إلى الممثلين على دعمهم للإطار المقترح. وألقت الضوء على الحاجة إلى تحسين توثيق قصص النجاح وأفضل الممارسات في الإقليم، وتبادل الخبرات بين البلدان. وأكدت على أهمية إدماج هذه الدروس في الخطط القائمة بالفعل، بما فيها الخطط الخاصة بتنفيذ اللوائح الصحية الدولية، وكذلك ضرورة اعتبار أن تقدير المخاطر عملية مستمرة. وتبدي منظمة الصحة العالمية استعدادها لتقديم الدعم إلى البلدان في مجالات من قبيل تقدير المخاطر، وبناء قدرات العاملين الصحيين، والتواصل بشأن المخاطر والمشاركة المجتمعية، وبناء القدرات في نقاط الدخول على إدارة تحركات السكان الجماعية. وأشارت إلى أنه يجري حاليًّا وضع اللمسات الأخيرة على إطار تنفيذي للتعاون عبر الحدود، والعمل جارٍ على تطويع أداة خاصة بالتجمعات الحاشدة بما يتناسب مع السياقات القُطرية المختلفة، وقالت إنه يمكن استخدام مراكز عمليات طوارئ الصحة العامة بوصفها منصات لإدارة أحداث التجمعات الحاشدة.

وقال مدير برنامج المنظمة للطوارئ الصحية إن تقدمًا هائلًا قد أُحرز في التخطيط للتجمعات الحاشدة على مدى عقود، وإن تجمعات حاشدة واسعة النطاق قد نُظِّمت في الإقليم خلال جائحة كوفيد-19 دون وقوع أحداث صحية عامة بفضل تدابير التخطيط والتخفيف الفعالة. وأكَّد على أهمية عدم إنشاء نُظُم موازية للتجمعات الحاشدة، والعمل بدلًا من ذلك على تعزيز قُدُرات النظام الصحي لتترك إرثًا دائمًا، كما أكد على ضرورة تحسين البحوث حول هذا الموضوع.

وأشارت مديرة إدارة البرامج إلى الأهمية العالمية التي يكتسيها العمل في الإقليم في مجال التجمعات الحاشدة، وأوضحت أن هذا العمل أثبت فائدة التخطيط والتأهب.

القوى العاملة الصحية في إقليم شرق المتوسط: تطبيق الدروس المستفادة من كوفيد-19

قدَّمت منسقة القوى العاملة الصحية عرضًا حول القوى العاملة الصحية في إقليم شرق المتوسط، لا سيما الدروس المستفادة من كوفيد-19، واقترحت الإجراءات اللازم اتخاذها في هذا الشأن. وقد أبرزت جائحة كوفيد-19 أهميةَ العاملين الصحيين في الحفاظ على الصحة، وتقديم الخدمات الأساسية، وضمان توفير الاستجابة في مجالي الصحة العامة والطوارئ الصحية. وواجه الإقليم نقصًا في القوى العاملة الصحية لمدة طويلة، حيث لم تواكب قدراتُه على إعداد القوى العاملة الصحية وتيرةَ النمو السكاني. وعانى كثير من البلدان من محدودية قدرات التوظيف، واختلالات في توزيع القوى العاملة الصحية ومزيج مهاراتها، وضعف قدرات الحوكمة والقدرات التنظيمية، وعدم كفاية المعلومات والبيِّنات التي يمكن أن توجه السياسات. وضاعفت الأزمات وظروف العمل المتدهورة من زيادة تنقُّل العاملين الصحيين على الصعيد الدولي. ولذلك فقد طُلِب اتخاذ إجراءات من أجل تسريع وتيرة تنفيذ إطار العمل لتنمية القوى العاملة الصحية في إقليم شرق المتوسط (2017-2030). وتضمنت أولويات إطار العمل زيادة واستدامة الاستثمار في إعداد العاملين الصحيين وتوظيفهم؛ وتعزيز القوى العاملة الصحية على مستوى الرعاية الأولية؛ وإعادة توجيه وتحويل التعليم المهني الصحي بهدف تلبية احتياجات العاملين الصحيين من الكفاءة حاليًّا ومستقبلًا؛ وتحسين استبقاء العاملين الصحيين والاستجابة لزيادة تنقل المهنيين الصحيين؛ وحماية وصون صحة القوى العاملة الصحية وعافيتها؛ وتعزيز التضامن الإقليمي.

وشارك ممثلو الدول التالية، من أعضاء اللجنة، بمداخلات (وهم بالترتيب): الإمارات العربية المتحدة، والبحرين، وجمهورية إيران الإسلامية، والعراق، والصومال، والكويت، والمغرب، ومصر.

وأبدت منسقة القوى العاملة الصحية ارتياحها لما رأته من اتخاذ إجراءات فعلية ومهمة لإعطاء الأولوية للقوى العاملة الصحية، وسرَّها أن تطرح على الإقليم أداة، في شكل إطار إقليمي، لوضع خطط استراتيجية للعمل الطويل الأجل.

وشدَّد مدير إدارة التغطية الصحية الشاملة/ النُّظُم الصحية على الحاجة للاستثمار في القوى العاملة الصحية، واصفًا هذه الاستثمارات بأنها مُحرِّك للتنمية الاقتصادية .

وذكَّرت مديرةُ إدارة البرامج اللجنةَ بالدور الحاسم الذي تضطلع به القوى العاملة الصحية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

تغيُّر المناخ والصحة والبيئة: إطار عمل إقليمي للفترة 2023-2029

عرَض المستشار الإقليمي للمناخ والصحة والبيئة إطارَ عمل إقليميًّا مقترحًا بشأن تغيُّر المناخ والصحة والبيئة للفترة 2023-2029. وقال إن تغيُّر المناخ هو التحدي الأكبر للصحة في القرن الحادي والعشرين، وفي إقليم شرق المتوسط، بلغ متوسط ارتفاع درجات الحرارة بالفعلِ مستوى ينذرُ بالخطر، فضلًا عن توقع زيادة أكبر. وقال إن عواقبه على الصحة وخيمة، ومنها زيادة الظواهر المناخية الشديدة التي تفضي إلى الوفاة، وحالات الإصابة بالأمراض غير السارية، وظهور الأمراض المنقولة بالنواقل وعن طريق الماء والغذاء وانتشارها، والإصابات الناجمة عن ظروف المناخ القاسية، وسوء التغذية، والآثار الصحية الناجمة عن تلوث الهواء، ومشكلات الصحة النفسية، وتشريد السكان. وتضمن الإطار الجديد الذي اقترحته المنظمة 5 أهداف: بناء نُظُم صحية مستدامة بيئيًّا وقادرة على الصمود؛ وإعطاء الأولوية للصحة في السياسات ذات الصلة بتغير المناخ؛ وإشراك قطاع الصحة بفعالية في دعم ما تتخذه القطاعات الأخرى من إجراءات ذات صلة بالمناخ؛ وتحسين حصول قطاع الصحة على التمويل الخاص بتغير المناخ؛ وبناء قاعدة بيِّنات قوية لرسم السياسات. وقد يشمل دورُ المجتمع الصحي في تنفيذ الإطار العملَ مع الشركاء من قطاعات متعددة، والتعاون مع المجتمعات المحلية والمجتمع المدني الأوسع نطاقًا، لتقديم إسهام بالغ الأهمية في التكيُّف مع تغيُّر المناخ والتصدّي له، وفي تسريع وتيرة التقدم المحرز لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وشارك ممثلو الدول التالية، من أعضاء اللجنة، بمداخلات (وهم بالترتيب): جمهورية إيران الإسلامية، وتونس، والإمارات العربية المتحدة، وليبيا، والكويت، والعراق، والصومال، والبحرين، وجيبوتي، وقطر، والمملكة العربية السعودية، ومصر، واليمن.

وردًا على المداخلات، أعرب المستشار الإقليمي للمناخ والصحة والبيئة عن تفاؤله بدعم الدول الأعضاء في اعتماد إطار العمل المقترح بشأن تغيُّر المناخ والصحة والبيئة، بما يضمن الاستماع إلى رؤاها في الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP28)، إذ يتعين إبراز الإنجازات الإقليمية في الإعلان الختامي للمؤتمر بوصفها نماذج على التعاون والعمل الدوليين بشأن تغير المناخ والصحة.

وقالت مديرة إدارة تعزيز صحة السكان إن تغير المناخ يؤثر على المحددات الاجتماعية والبيئية للصحة. وذكرت أن الإطار المقترح يركز على قطاع الصحة، لكنه بطبيعته إطار متعدد القطاعات، مشددة على أن المسؤولية عن إعداد البينات بشأن تغير المناخ والصحة تقع على عاتق وزارات الصحة.

وقالت مديرة إدارة البرامج إنه لن يأمن أي بلد من الآثار التي تُخلِّفها، على صحة البيئة، مجموعةٌ واسعة من التهديدات المختلفة، مثل انعدام الأمن الغذائي، والسمات الوبائية لنواقل الأمراض، والفيضانات والجفاف. وأكدت أهمية العمل المتعدد القطاعات في إطار نهج الصحة الواحدة.

اجتماعات أخرى

عُقِد اجتماع مغلق حول تأثير العقوبات على الصحة والنُّظُم الصحية.

وعُقد اجتماع مغلق بشأن مؤسسة جائزة دولة الكويت لمكافحة السرطان والأمراض القلبية الوعائية والسكَّري في إقليم شرق المتوسط.

اجتماع لجنة الصياغة